مجلة دراسات دوليّة

اسم المقال: القوة السيبرانية والقرصنة الالكترونية وتأثيرها في الانتخابات الامريكية 2020
اسم الكاتب: م.د. فراس كوركيس عزيز، فاضل جاسم محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7353
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 20:01 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دوليّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

القوة السبرانية والقرصنة الالكترونية وتأثيرها في الإنتخابات الامريكية ٢٠٢٠

م.د فراس كوركيس عزيز الباحث فاضل جاسم محمد
جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية
firas.geargis@copolicy.uobaghdad.edu.iq
fadel.jassem1201c@copolicy.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٣/١/٣٠ تاريخ القبول : ٢٠٢٣/٣/٢ تاريخ النشر : ٢٠٢٣/٧/٣٠

الملخص:

القوة السبرانية والقرصنة الألكترونية برزت الى الساحة الدولية كسلاح تخريبي وتدميري ناجح يحدث أثراً بالغاً وكبيراً في الخصوم ،اذ تستخدمه الدول والمنظمات والأشخاص لتحقيق اغراض سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية،كانت القوة السبرانية والقرصنة الألكترونية تستخدم للأغراض السرقة وتخريب الحواسيب وفي بعض الأحيان للعب واللهو ،ولكن عندما دخلت الشبكة العنكبوتية (الانترنيت) الى الدول واصبحت ضرورة اساسية لأدراة المؤسسات الأمنية والعسكرية والأقتصادية والأجتماعية ،أصبحت القوة السبرانية سلاحاً فعالاً يستخدم لإيقاع تأثير معين ضد الدول والمنظمات ،ويستخدم كسلاح مهم ما دون الحرب الشاملة ،وبما ان الولايات المتحدة الامريكية القوى العظمى والاولى في العالم واكبر هيمنة اقتصادية واستراتيجية وسياسية وتمتلك القوة والتأثير ،لذلك تسعى اغلب الدول والمنظمات التي تنافس الولايات المتحدة الامريكية على بعض المصالح او تسعى لدفع ضرر ما قد يلحقها من جراء الاحتكاك معها ،اذ تحاول وتسعى جاهدة تلك الدول للتأثير على سياسية الولايات المتحدة وباي طريقة كانت ومنها القوة السبرانية والقرصنة الالكترونية ، ومن صور التأثير هو استخدام الهجمات السبرانية وقرصنة الحسابات البريدية وصناعة رأي عام عل مواقع اعلامية والسويشل ميديا للتأثير على سير الانتخابات الرئاسية والتشريعية ،اذ تم انشاء مئات من حسابات بريدية بأسماء وهمية مزورة لتزييف وتغيير ارادة الناخب الامريكي بالضد او لصالح مرشح معين ،وكذلك صناعة رأي عام لتمرير غاية سياسية تخدم مشاريع خارج الولايات المتحدة ،اثبتت الدراسة ان استخدام القوة السبرانية لغرض التأثير على قناعة الناخب الامريكي وتغيرها ،لكن لم يثبت الى الان ان الانتخابات الامريكية تم تزويرها.

الكلمات الافتتاحية: الفضاء السيبراني. القوة السبرانية. القرصنة الالكترونية. الامن السيبراني. الانتخابات.

Cyber power and electronic piracy and their impact on the 2020 US elections

Dr.Firas Gorgees Azeez
Fadel Jassim Mohammed
University of Baghdad
College of political science

Abstract :

Cyber power and electronic piracy have emerged in the international arena as successful sabotage and destructive weapons that have a profound and significant impact on opponents, as countries, organizations, and individuals use them to achieve political, economic, military, and social purposes. The World Wide Web (the Internet) has reached all states and has become a basic necessity for the management of security, military, economic, and social institutions. Cyber force has become an effective weapon used to inflict a certain impact against countries and organizations, and it is used as an important weapon without total war. And since the United States of America is the superpower, the first in the world, and the largest economic, strategic, and political hegemony, it possesses power and influence. Therefore, most countries and organizations that compete with the United States of America seek some interests or seek to ward off any harm that may befall them as a result of friction with them as they try and strive hard for those countries. To influence US policy in any way, including through cyber power and electronic piracy. One of the most important forms of influence is the use of cyber-attacks, hacking postal accounts, and creating public opinion on media sites and social media to influence the course of presidential and legislative elections. General, to pass a political goal that serves projects outside the United States, the study proved the use of cyber power for the purpose of influencing and changing the conviction of the

American voter, but it has not been proven so far that the American elections have been rigged.

Keywords: Cyberspace. Cyber power. Hacktivism. Cyber security. Election.

المقدمة

التنافس الدولي سمة غالبه في العلاقات الدولية ويكون هذا التنافس بشتى الوسائل والادوات وتستخدم فيه أنواع القوى ، ومن يمتلك القوى الذكية (الصلبة و الناعمة) ويتفوق فيها يحصل على الفوز برجحان القرار والنفوذ الإقليمي والدولي ، لذلك دائما تسعى مجموعة من الدول للحصول على القوة من خلال النفوذ و السيطرة على أجزاء معينه من العالم ، ودائما ما ترغب في الحصول على نفوذ اقتصادي و سياسي وجغرافي على حساب نفوذ اكبر دوله في العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية ، وكما هو معروف بتفوق الولايات المتحدة الامريكية وامتلاكها للقوة ولا يوجد من يتفوق عليها ، مما ادى الى سعي الدول للبحث عن اساليب اخرى تمكنها من مواجهة الولايات المتحدة والتنافس معها ، وما يميز هذه الاساليب والادوات انها ليست استفزازيه ولا تعطي للولايات المتحدة ذريعة لشن حرب عسكريه، وفي نفس الوقت هذه الاساليب والادوات تهدد المصالح الأمريكية في الداخل الأمريكي و تؤثر على الخارج الامريكي لكونها تحدث تغيرا من الداخل لغرض تحقيق مصالح معينه في الخارج ، ومن هذه المصالح هي (النفوذ و التوسع الجيوستراتيجي) وانتزاع بعض المصالح من قبضة الولايات المتحدة و من هذه الاساليب والادوات هي القوه السبرانية والقرصنة الالكترونية، حيث يتم التأثير على قناعة الناخب الامريكي في الاقتراع العام لمرشحين الرئاسة الامريكية ويحرفون اتجاه وقناعة الناخب لصالح مرشح معين دون اخر يخدم مصالح دولة معينة سخرت قوتها السبرانية له ، مما يؤدي الى فوز احد المرشحين وخسارة اخر ، حيث تسعى دول معينة الى خسارة مرشح ما ، لا يخدم مصالح دول معينة مثال ذلك الصين وايران اللتان كانتا لا ترغبان بفوز الرئيس (دونالد ترامب) عكس روسيا الاتحادية التي كانت ترغب ببقائه في منصب الرئاسة لدورة اخرى .

أهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث من نقطتين

١. اهمية علمية : التعرف على مفهوم القرصنة الالكترونية والقوة السبرانية بعد ان شغلا اهتمام الباحثين والاكاديميين ، حيث سعى اغلب الباحثين للتعرف على هذه المفاهيم وأدواتها واساليبها وطرق استخدامها للتأثير على الاخر ، واصبح اليوم المفهوم السبراني والقرصنة سلاح مهم يستخدم في صناعة القرارات وتوجيهها ، وبما ان الولايات المتحدة الدولة الاولى في العالم من حيث التفوق المعلوماتي والتكنلوجي الحديث، لذلك لا يتصور البعض ان من

الممكن ان يتم اختراق امن معلومات الولايات المتحدة وانها قادرة على ان تنأى بنفسها عن الاختراق .

٢. تسعى الكثير من الدول إلى تحسين علاقتها مع الولايات المتحدة ، ودول اخرى تنافسها لكي تتجنب الصِدام معها ، وبما انها تمتلك القوة الاقتصادية و السياسية والعسكرية ، ادى ذلك الى سعي بعض الدول للتأثير في سياسية الولايات المتحدة لمصلحتها من خلال العمل على التأثير على نتائج انتخاباتها ،اذ يمتلك رئيس الولايات المتحدة إمكانات كبيره و صلاحيات واسعه، وأن الانتخابات تحدد اسم و شخصية الرئيس الفائز و لكل رئيس سياسه معينه تختلف عن منافسه ، لذلك اغلب دول العالم تنظر بعين الاهتمام إلى ما تفرزه نتائج الانتخابات في السباق الانتخابي ، **و** كان التأثير على سير الانتخابات الامريكية سابقا شبه مستحيل باعتبار انه لا يمكن اختراق اعرق نظام انتخابي يمتد عمره إلى أكثر من ٢٠٠ سنه، أما اليوم بفضل التطور التكنولوجي و الذي أصبح بمقدور الدول و المنظمات من إحداث تغير في سير الانتخابات الامريكيه و استخدام وسائل حديثه و متطورة في التدخل و ممارسة التزييف و تغيير قناعات الناخب الامريكي من قبل القراصنة السبرانيين .

الاشكالية:

تحاول هذه الدراسة الاجابة على عدة اسئلة من خلال اثارة سؤال رئيسي يتفرع منه عدة اسئلة:

هل اثرت القوة السبرانية والقرصنة الالكترونية على سير الانتخابات الامريكية ؟

١- ماهي القوة السبرانية و ما هي اهميتها بالنسبة إلى باقي القوى ؟

٢- ماهي القرصنة الالكترونية و انواعها و أنماطها ؟

٣- ماهية النظام السياسي و الانتخابي الامريكي ؟

٤- من هي الدول التي تؤثر على سير الانتخابات الامريكية ؟

٥-اهداف و طرق ووسائل الهجمات السبرانية ؟

٦- ما التحصينات و الدفاعات الالكترونية التي تحد من مخاطر الهجمات السبرانية ؟

الفرضية:

تمتاز الهجمات السبرانية و القرصنة الالكترونية بأنها أساليب حديثه و مرنه مما يجعلها اكثر قدرة من الأساليب التقليدية لتحقيق أهداف سياسيه و عسكريه واهداف اخرى ، ولعبت هذه الاساليب الحديثة

دورا في التأثير على قناعات الناخبين بالتصويت لصالح مرشح معين دون اخر في الانتخابات الامريكية ٢٠٢٠ .

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على منهجين ومقترب حيث المنهج الوصفي الذي تم من خلاله وصف القوة السبرانية والقرصنة الالكترونية وكذلك تم استخدام منهج التحليل النظمي والذي من خلاله تم رصد اهم المخرجات التي تمثلت بالتأثيرات على قناعات الناخبين في الولايات المتحدة وتحليل ورصد التغذية الاسترجاعية التي تتعلق بموقف الولايات المتحدة وحلفائها من هذه الهجمات واهم القرارات والتحصينات والمواقف التي اتخذت ضدهم ، وتم الاعتماد على المقترب التاريخي ، لمعرفة اهم الجذور التاريخية للأحزاب السياسية والنظام السياسي والانتخابي الامريكي .

المبحث الأول

الاطار المفاهيمي للقوة السبرانية و القرصنة الالكترونية

استولى الفضاء السبراني و القرصنة الالكترونية على عناصر القوه في العلاقات الدولية و أصبح من عناصر التفوق في عمليات دفاعية و قدرات قتالية و يعتمد على نظم التحكم والسيطرة التكنولوجية في شن هجمات تخريبية وتضليلية مؤثره في كثير من الموارد الاخرى و منها الرأي العام.

المطلب الاول

أولاً:- مفهوم القوة السبرانية

مفهوم القوة السبرانية من أكثر المفردات استعمالاً في العلاقات الدولية لعالم يفتقد إلى حكومة مشتركة عالمية تفرض السلام والاستقرار، وخاصةً بعد الانتشار الكبير للهجمات الالكترونية والقراصنة السبرانيين، لذلك تحاول الدول ضمان امنها واستقرارها بشتى الوسائل ومنها القوة بكل انواعها على اعتبرها (غاية و وسيلة ..) كما وصفها هانس مورجنثاو [١] ، واحد اهم انواع القوة هي القوة السبرانية ،التي تعد الاوسع والاكثر شمولاً من انواع القوة الاخرى والتي سنتناولها بالبحث ، وتعد تغطية لكافة القضايا التي تتعلق بالتفاعلات الدولية والتي تشمل القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

اولا: تعريف القوة والقوة السبرانية: لا يخفى على احد أن القوة هي احدى وسائل وأدوات الدولة لتحقيق اهدافها، وتختزل أغلب الادبيات والدراسات أهداف القوة في هدف واحد هو تحقيق المصلحة القومية للدول [٢]، وتتوزع القوة الى عدة انواع وهي:

١- القوه الصلبة : وهي وسيلة لفرض السيطره على الآخرين عن طريق الاكراه أو الحوافز المالية و مصادرها القوه العسكرية و الاقتصادية و التكنولوجية .

٢-القوة الناعمة:- هي وسيلة تستعمل فيها الجاذبية بدلاً من الارغام و الإكراه و تنشأ من ثقافة البلد ،اذ يتم استخدام الايحاء الحضاري والثقافي والاجتماعي لغرض السيطرة على الاخرين .

٣-القوة الذكية:- تمثل قدرة الفاعلين الدوليين على الجمع بين عناصر القوه الصلبة و القوه الناعمة بكفاءة عالية.

٤-القوة السبرانية:- مجموعة الموارد المتعلقة بالتحكم و السيطرة على اجهزة الحاسبات، والمعلومات، والشبكات الالكترونية، والبنية التحتية من خلال المهارات البشرية المدربة للتعامل مع هذه الوسائل [٣] ، ويعرف الامن السبراني انه اتخاذ كافة التدابير والاجراءات من قبل الاجهزة الامنية والاجهزة الاخرى المعنية بالمحافظة على امن الحواسيب والمعلومات لمنع اختراقها من قبل الاعداء ، نستنتج من خلال مفهوم الامن السبراني ان القوة السبرانية هي القدرة على اختراق امن وسلامة معلومات الخصوم والسيطرة عليها من خلال قراصنة محترفين ومدربين على الاختراق والاختفاء [٤].

ويمكن ايضا ان نعرف القوة السبرانية من خلال دلالة المفهوم حيث يشير مصطلح سايبر (Cyber) الذي درج استعماله لوصف الفضاء الذي يضم الشبكات المحوسبة و شبكات الاتصال و المعلومات و أنظمة التحكم عن بعد وتتعامل الدول مع الفضاء السبراني على أنه فضاء سياسي و عسكري [٥] ، اذ ساهم الفضاء السبراني في تغيير مفهوم القوه من المفهوم الصلب إلى المفهوم الناعم الى المفهوم الذكي وصولاً إلى السبراني، اذ قام الفضاء السبراني بثوره في النظم العسكرية و الامنية و السياسية.

ثانياً:- الفاعلون الذين يمتلكون القوة السبرانية: هناك عدة فعالون يمتلكون القوة السبرانية اهمهم [٦] :

١- **الدولة** :- فاعل محوري في الفضاء السبراني وذلك انطلاقا من إمكاناتها المادية و البينوية و البشرية بواسطة أجهزتها المختلفة، و تتزاحم وتتنافس الدول فيما بينها للسيطرة على الفضاء واستخدامه لا يقاع الاذى لدى الخصوم الدوليين وفي نفس الوقت لحماية امنها السبراني .

٢- الفاعلون من غير الدول و أهمهم [٧] :

أ-الشركات المتعددة الجنسيات :- تستخدم الشركات القوة السبرانية للتأثير في الكثير من اقتصاديات الدول عبر التلاعب بالبيانات و التصنيفات للسوق العالمي ، مما يؤدي الى جعل الدول تطلب وجودها في اراضيها للعمل ولاستثمار مثال ذلك تقوم احدى الشركات بالاطلاع على معلومات سرية تخفيها الدول لغرض اطلاق مبادرة مناقصة او مزايدة او جولة تراخيص نفطية وغيرها من المعلومات

التي لا ترغب الدولة بكشفها ، اذ تقوم احدى الشركات من خلال القوة السبرانية بسرقتها والاستفادة منها [٨].

ب- حركات المقاومة و التحرر الوطني:- من أبرز الفواعل الدوليين مثل حركة حماس و حزب الله و غيرهم .

ج-المنظمات غير الحكومية: تعتمد هذه المنظمات على الفضاء السبراني عبر التكنولوجيا الرقمية للتأثير على الرأي العام و ممارسة الضغط على الأنظمة السياسية لغرض إجبارها على تغيير سياسية معينة وغالبا ما تكون هذه المنظمات مرتبطة بدول معينة تستخدمها لأغراض سياسية وعسكرية [٩] .

د- التنظيمات الارهابية :- من أكثر الفواعل خطورة كون الدافع مخيف ليس المال و إنما أهداف اجراميه غير قانونيه دائما ما يرسلون تهديدات وهجمات تعمل على تدمير البيانات المخزونة في نظم المعلومات الحكومية التي تؤثر على الدول والافراد في آن واحد .

هـ- المجموعات الافتراضية أو القراصنة hackers :- يستخدمون القوة السبرانية لغرض تحقيق أهداف (تاريخية شخصية) أو سياسية أو ايدلوجية .

و- المنظمات الاجرامية و الجريمة الالكترونية :- و هي مؤثره جدا تقوم بها مجاميع القراصنة بهدف سرقة المعلومات أو اختراق حسابات بنكيه و تحويل أرصدة مالية وسرقة حسابات بنكية لأشخاص معيين اوتعطيل بعض الانظمة التي تدير المعامل او المصانع وطلب مبالغ مادية كفدية او تخريبها .

٣-**الافراد :-** يعد الأفراد من الفواعل في مجال الفضاء السبراني لما لهم من قدرة على إحداث ثوره في المعلومات عبر البرامج المختلفة مثال ذلك مواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثاً :انماط الهجمات السبرانية [١٠].

للهجمات السبرانية ثلاث مستويات وانماط هي .

١. الهجمة السبرانية المنخفضة او الضعيفة : وهي مستويات منخفضة التأثير يستخدمها المتنافسون الدوليين ،ومن طبيعة هذه الهجمات تكون مستمرة وطويلة الامد ،ومن امثلتها الهجمات التخريبية والتجسسية بين اطراف متخاصمة مثل الشركات المتافسة اقتصادياً.

٢. الهجمات السبرانية المتوسطة الشدة : وهي مستويات متوسطة الشدة بين الاطراف الدولية المتنازعة ،اذ يتم استخدام القوة السبرانية في الحروب العسكرية بين اطراف قوية ،ومثال ذلك تم استخدام الهجمات السبرانية في حرب لبنان (حزب الله) واسرائيل عام ٢٠٠٦.
٣. الهجمات السبرانية الكبيرة والشديدة : هذة الهجمات والحرب لم يعرفها العالم بعد ،وانما تم التنبوء بها في المستقبل ،وتكون مدمرة حيث يستخدم الفضاء السبراني والتكنلوجي للتدمير الشامل بين القوى الكبرى ،والحاق اضرار كبيرة بين المتخاصمين مدمره للطرفين مثال ذلك استخدام القوة السبرانية لتدمير الأسلحة الاستراتيجية بعد السيطرة على قيادة العمليات .

المطلب الثاني

القرصنة الالكترونية

لا تقتصر الصراعات الحديثة على القوه الصلبة بل بات ما يعرف بالحرب أو الصراع التكنولوجي أو الالكتروني من خلال تقنيات حديثه متطورة ، الاختراق و التجسس و التعطيل و التخريب و السرقة ، اذ أصبحت أسلحة معتمدة ليس فقط من قبل الدول الكبرى وإنما شملت الدول الصغيرة و الحركات و المنظمات الاجرامية ، اذ تستخدمها لأغراض استراتيجية ومنها تحويل أو تغيير الرأي العام و التدخل في شؤون الدول والأمثلة كثيرة [١١].

اولاً :- مفهوم القرصنة الالكترونية .

تعرف القرصنة لغتاً :- هي كلمه مشتقه من كلمه (قرُص) بالضم نعت من القرص بالفتح و جاء في لسان العرب وفي معجم الوسيط القرصان في عرض البحر و السطو على سفن البحر[١٢] ، يستخدم مصطلح القرصنة تاريخيا إلى القرصنة البحرية وهنالك تعاريف عديده لكون المصطلح متجذر تاريخيا في اروقة الأكاديميات اذ يعرف يلوتارك القرصنة البحرية (القراصنة اولئك الذين يهاجمون من دون سلطات قانونيه ليس السفن فقط و إنما يتعدى على المدن الساحلية) نستفيد من تعريف القرصنة البحرية لبيان فهم المصطلح أما القرصنة الالكترونية ظهرت مع ظهور الحواسيب الالكترونية ، اذ يشمل الهجوم السيء الذكر على شبكات الحواسيب من قبل محترفي نظم الحاسوب و منتهكي القوانين ولا يشتمل فقط الحواسيب و إنما يتعدى على نظم الاتصالات و إلى الأنظمة التكنولوجية الاخرى [١٣] ، اذ يصف بعض الباحثين القرصنة عباره عن سرقة السلع والخدمات بطريقة غير قانونية ويقومون بنسخ هذه السلع والملفات واستخدمها لاغراض النفع المادي والاضرار بالأخرين كأن يقومون بسرقة ملفات الفديوات والموسيقى وبرامج الحواسيب وبيعها في الاسواق بأقراص

منسوخة مخالفة لحقوق النشر والتوزيع [١٤] ، اذ تعرف القرصنة الإلكترونية كل عمل تخريبي واجرامي غير قانوني ، وتكون وسيلة ارتكاب هذه الجريمة هو الحاسوب وفي نفس الوقت قد تكون اداة وسيلة الجريمة هو هدف للجريمة اي الحاسوب من قبل بعض الافراد يطلق عليهم القراصنة [١٥].

ثانياً:- أنماط القرصنه الالكترونية .

تتضمن القرصنة الالكترونية أنماط عديده و هي[١٦] :-

١- السرقة الالكترونية : وتشمل قرصنة المعلومات اي سرقتها و الاستيلاء عليها و قرصنة المنتجات الادبية و الفنية لكون طبيعة المنتجات تزيد من سهولة نسخها و تقليدها مثل التسجيلات الصوتية و أفلام السينما و المقالات و الكتب ...الخ.

٢-التقليد أو التزييف:- هي عملية تمرير قضية معينة إلى العالم الافتراضي على أنها حقيقة و لكنها في الأصل مزيفة.

٣-التهريب :- هي عملية توفير غير الموجودة أو المحظور استخدامها على مواطنين دولة معينه و محظور استيرادها ، اذ يشمل هذا النمط من القرصنة تهريب تلك المواد وإدخالها الحدود بطريقة غير شرعيه لغرض تحقيق منفعة معينه ، أما في الواقع الافتراضي تعمل القرصنة على تهريب معلومات من خلال اقتحام الشبكات التكنولوجية وإرسالها المعلومات إلى دوله اخرى و بالعكس مما يرتب اثار جسيمة بحق الدول المتضررة [١٧] .

٤- التخريب:- هذا النمط يتعلق بالأمور العسكرية و الامنية و السياسية و خطط الحرب ، اذ يولد أضراراً جسيمه تربك الوضع العام ، من خلال التخريب الالكتروني الذي يدخل في تدمير برامج الحاسوب وإيقاف عملها وحذف المعلومات من الحواسيب مثل القرصنة التي تقوم بها المقاومة الاسلامية وبعض الدول والمنظمات على أنظمة الجيش الصهيوني بين فترة و اخرى .

ثالثاً:- خصائص القرصنة .

هنالك مجموعة من الخصائص للقرصنة والجرائم الالكتورنية اهمها [١٨]:

١. الاداة : من اهم خصائص القرصنة والهجمات السبرانية هي الحواسيب المرتبطة بشبكات الانترنيت .
٢. طبيعة الجريمة : القرصنة والجرائم الالكترونية في طبيعتها تستهدف المعلومات وهي من الجرائم الحديثة التي لم تكون موجودة سابقة .

٣. خفاء مرتكبي الجرائم : صعوبة تحديد هوية مرتكب الجريمة ومكان انطلاق الهجمة الالكترونية .
٤. عابرة للحدود : من خصائص القرصنة الالكترونية انها عابرة للحدود ولا يعترف القراصنة بالحدود الوطنية والقومية للدول ، قد تكون الجريمة خارج الدولة او داخلها .
٥. ذات طبيعة اقتصادية مغرية : التكلفة الاقتصادية للقرصنة بسيطة لا تتعدى سوى حاسبة الكترونية مرتبطة بالأنترنيت مع سهولة التنفيذ ، الفائدة من القرصنة كبيره وثمينة .

٦. طبيعة القراصنة :تتفاوت طبيعة القراصنة من حيث دوافعهم وخبرتهم الى ثلاث انواع من القراصنة قرصان اخلاقي وشرير وقرصان متذبذب بين القرصان الاخلاقي والشرير(*) .

المبحث الثاني

طبيعة النظام السياسي و الانتخابي للولايات المتحدة الامريكية

تم التصويت على الدستور الامريكي عام ١٧٨٧ بعد نيل الاستقلال من الاحتلال البريطاني في ١٣ ولاية عام ١٧٧٦ ، حيث اجتمع اعضاء من هذه الولايات * (النخب السياسية) لبحث إقامة نظام جديد في عام ١٧٧٧ و هو النظام الكونفدرالي (*) ، و الذي تم العمل به لكنه لم ينجح و أدى إلى اجتماع ثان تم الاتفاق على النظام الفدرالي و الاتحادي في عهد الرئيس جورج واشنطن (١٩) الذي دعا إلى عقد مؤتمر في ولاية فيلادلفيا عام ١٧٨٧ للإعلان عن النظام الفدرالي و كتابة الدستور و إلغاء نظام الكونفدرالية ، ويتم اختيار الرئيس من الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) المسيطرين على المشهد السياسي في امريكا ، اذ يتم اعتماد المجمع الانتخابي كفاصل بين المرشحين للوصول الى البيت الابيض ، حيث تكون الانتخابات الامريكية على مرحلتين الاولى انتخاب مرشحين الحزبين من قبل المواطنين اي انتخاب مرشح الحزب (انتخاب داخلي) والمرحلة الثانية انتخاب ممثلين عنهم (اعضاء المجمع الانتخابي).

المطلب الاول

النظام السياسي الامريكي

يعد النظام السياسي الامريكي من النماذج المهمة للأنظمة السياسية التي تعمل بالنظام الرئاسي و الذي سارت عليه اغلب الأنظمة الرئاسية في أمريكا اللاتينية ، وهو من الأنظمة الفدرالية المهمة اذ يعمل بمبدأ الفصل بين السلطات بين السلطتين التنفيذية و التشريعية (٢٠).

اولاً: طبيعة النظام السياسي الامريكي .

هنالك عدة نقاط تلخص وتوضح طبيعة النظام السياسي الامريكي .

١. الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مراعاة التوازن، ولا تستطيع أن تُرجح كفه على حساب اخرى بسبب طبيعة النظام ومستوى الصلاحيات الممنوحة لكل سلطة و فقا للدستور.

٢. قوة السلطة التنفيذية المرتكزة بيد الرئيس و هذه القوه نابعه من طريقة انتخاب الرئيس من قبل الشعب اي بالاقتراع العام عن طريق ممثلين المجمع الانتخابي .

٣. رجحان كفة مجلس الشيوخ على كفة مجلس النواب كون مجلس الكونغرس يتكون من مجلسين.

٤. يتكون النظام السياسي الامريكي من ثلاث سلطات رئيسية هي السلطة التشريعية [٢١*] والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية [*].

ثانيا :- السلطة التنفيذية

تتمثل السلطة التنفيذية بالرئيس و نائبه و معاونيه (سكرتاريون) الوزراء ويترأسهم الرئيس وهو القائد العام للقوات المسلحه و من صلاحيته اعلان الحرب.

١-الرئيس و نائبه : يمتلك الرئيس اعلى سلطه في الدوله ومن مهامه و مناصبه رئيس القوات المسلحة و رئيس الإداره العامه (البيروقراطي الاول) و هذه الصلاحيات تم منحها آلية وفقاً للدستور الأمريكي كونه ينتخب من قبل الشعب عن طريق المجمع الانتخابي فهو مسؤول امام الشعب ويتحدث باسم الشعب وهندسة هذه الصلاحيات و فلسفتها قد وضعت من قبل الاباء المؤسسين حرصا على الاتحاد من التجزئه و التشتت و ذلك اعطى الرئيس قوة و إعطاءه صلاحيات واسعة تحفظ الاتحاد و الشعب من النزاع [٢٢].

٢. مؤسسة الرئاسة : للرئيس اعباءه كبيره يقوم بها لكون الولايات المتحدة في طبيعتها المعقدة و دورها المهم و الرئيسي في إدارة العالم تفرض على الرئيس مسؤولية كبيرة لذلك الرئيس يستعين بكلا من :-

- **الوزارة:-** تضم الوزارة مجموعة واسعة من الوزراء يطلق عليهم اسم (السكرتاريه) و هم معينون من الرئيس لذلك للرئيس الحق في اقالتهم ، ولهم دور في استشارة و معاونه الرئيس و للرئيس وحده السلطه في اتخاذ القرار حتى اذا لم يوافقوا على القرار .

-المكتب التنفيذي :

وجد هذا المكتب في عهد الرئيس فرانكين روزفلت عام ١٩٣٩ و ذلك يطلب من الرئيس إلى الكونغرس السادس و السبعين بضرورة إيجاد مثل هذا المكتب و لاقت الفكرة ترحيبا عاليا من قبل الشعب و قد ضم هذا المكتب عدد ضخم من الموظفين و أهم هذه الوظائف

-إدارة الأمن الداخلي التي أنشأت في عام ١٩٤٧

-مجلس الاستشاريين الاقتصاديين من ثلاث أكبر الاقتصاديين في الاتحاد

- مكتب الدفاع الوطني تأسس في عهد الرئيس ابزنهاور عاد ١٩٥٣

-مستشار الامن القومي

-إدارة الميزانية تأسست في عام ١٩٦٣ بعد اقتطاعها من وزارة الخزانة [٢٣]

ثالثاً:- الاحزاب السياسية الامريكية .

١. نبذة تاريخية عن الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية .

يقسم الباحثين عمر الأحزاب الأمريكية إلى خمسة مراحل المرحلة الاولى وهي المرحلة التأسيسية ١٧٨٩-١٨١٢- تحالف ماديسون و جيفرسون في حزب سياسي يناهض سياسة هاملتون الذي كان يشغل منصب وزير الخزانة في عهد الرئيس واشنطن ثم الرئيس ، والذي يعتقدون بأنه يقود البلد في الاتجاه الخاطئ وتعد هذه المرحلة تأسيسا للحزبية في تاريخ امريكا في مراحلها الاولى ، المرحلة الثانية تبلور فكرة الأحزاب الأمريكية ١٨١٢-١٨٦٤، التنافس السياسي بين الفدراليين و بين تيار الديمقراطيون الجمهوريون و الذي انتهى و تلاشى الحزب الفدرالي و بقي فقط الحزب الديمقراطي الجمهوري (عصر أو مرحلة الحزب الواحد) وتنافس الى الانتخابات اربع مرشحين (ادمز و كلاي و كروفورد و جاكسون) و انتهى بفوز جون ادمز الرئيس السادس ، المرحلة الثالثة- مرحلة ما بعد الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦٤-١٨٩٢ من أصعب المراحل في النظام السياسي للمجتمع الامريكي كونه شهد الحرب الأهلية ١٨٦٢الى١٨٦٥، بين الشمال والجنوب و قد انتخب الرئيس ابراهام لنكولن المرشح عن الحزب الجمهوري ، المرحلة الرابعة التقدمي ١٨٩٢-١٩٢٩ بروز حزب جديد ثالث منافس و قد رشح الرئيس ثيودور روزفلت و تبني سياسات تقدميه إضافة إلى الحزبيين الجمهوري و الديمقراطي حيث رشح الحزب الديمقراطي ويلسون و الحزب الجمهوري وليام تافت و فاز بالانتخابات ودرو ويلسون عن الحزب الديمقراطي ١٩١٣المرحله الخامسة المرحلة المعاصرة من ١٩٣٢الى الأن انتهى الحزب التقدمي بعد خسارة الانتخابات الرئاسية وعصف الكساد العظيم عام ١٩٢٩ واستجابة الحزبيين لتلك الأزمة بالائتلافات الانتخابية التي حافظت على استقرارها [٢٤].

٢. دور الاحزاب السياسية الامريكية.

يعد الحزبان الرئيسيان في الولايات المتحدة من اهم الاحزاب في تاريخ الولايات المتحدة وفي الحياة السياسية ، وهما مصدر جدل بين الباحثين على مدى اهميتهم في ادارة الملف السياسي ، والوصول الى البيت الابيض والفوز في السباق الانتخابي ويكون ذلك عن طريق هذه الاحزاب ويودي الحزبان الامريكيان وظائف عدة اهمها [٢٥]:

أ. يجمع بين مصالح المواطنين ومطالبهم التي دائما ما يدعوا الى تحقيقها

ب. ينقل مطالب المواطنين الافراد والجماعات الى المؤسسات الرسمية المعنية لغرض تلبيتها ويساهم في تحقيقها .

ت. تقليل المسافات بين الموطنين والنخب السياسية التي تعد الموطن السوق الانتخابي لها (تبادل مصالح)

ث. انتخاب القادة والنخب السياسية من خلال الاحزاب من الافراد الذين لهم القدرة والكفاءة

ج. يستعين المرشحين بأسماء احزابهم لغرض عرض انفسهم وبرامجهم الانتخابية ورؤاهم الاقتصادية والاستراتيجية

ح. السماح للأفراد بالعمل السياسي والمشاركة السياسية في انشطة معينة للتعبير عن اراءهم السياسية وارشاد صانع القرار الى قرارات تخدم شرائح اجتماعية واسعة .

٣. الاحزاب السياسية وجماعات الضغط والمصالح.

تختلف جماعات الضغط والمصالح في الولايات المتحدة عن الاحزاب السياسية بعدة امور، منها اهداف جماعات الضغط والمصالح تسعى الى تحقيق مصالح محدده مثل مصلحة اقتصادية او اجتماعية او تربوية بينما الاحزاب السياسية تكون اوسع واشمل ، اذ تشمل جميع الانشطة الرئيسية والاستراتيجية ، ويوجد فرق اجمالي مهم من حيث ان جماعات الضغط والمصالح يكون نطاق عملها اضيق واتشارها محسور ضمن رقعه محددة بينما الاحزاب السياسية وخصوصا الحزبان الرئيسيان اشمل واوسع على كامل الارض الامريكية في كل الولايات [٢٦] ، وهنالك فرق اخر كبير بين الاحزاب السياسية وجماعة الضغط والمصالح وهو ان جماعات الضغط والمصالح تسعى للضغط على النظام السياسي لتحقيق مصالحها واهدافها التي انشات من اجله ، وتكتل افرادهم في تجمعات كبيره لا حصر لها [٢٧]، خلاف الاحزاب السياسية التي تساهم في بناء النظام السياسي من خلال المشاركة السياسية الفعالة لعناصرهم ويكون بيدها القرار السياسي .

المطلب الثاني

النظام الانتخابي في امريكا

يتنافس في أمريكا حزبان رئيسيان هما الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وتوجد أحزاب اخرى صغيرة وشخصيات مهمة مستقله وحركات اشتراكية وحركات مهتمة بالمناخ و نقابات عماليه و صناعية لكن التنافس على منصب السلطة التنفيذية والتشريعية يقتصر على خلال الحزبان الرئيسيان .

اولاً : طبيعة الانتخابات الامريكية :

تسير الانتخابات الامريكية وفق مستويات متعدد تحدد هذه المستويات سير طبيعة مدخلات الانتخابات ونتائجها ومخرجاتها وهذه المستويات تتمثل وفق الاتي:

١. الطبيعة السياسية للانتخابات الامريكية .

يحدد الميل السياسي نتائج الانتخابات الامريكية ، فقد اجريت دراسات متعددة لطبيعة الانتخابات الامريكية ، اذ يتحكم الميل والانتماء السياسي بسير مجريات الانتخابات فقد وجد استطلاع للراي اجراه (لزارزفلد وزملائه)، حيث تم اخذ عينة من (٦٠٠) فرد، فقط (٤٥) منهم غيروا ميولهم السياسية ، وعلى اثر ذلك تم تغيير اقتراعهم ومواقفهم السياسية من احد الحزبين [٢٨] ، اذ يعمل قادة الرأي والسياسيين على تغذية الاعلام والرأي العام بمواقف واراء سياسية من خلال وسائل الاعلام المطبوعة والمرئية لربط الافراد بالحزب السياسي الذي ينتمون له او الذي يصوتون له ، واستنهاض وتعزيز نشاط الافراد الذين لا يبالون بالتصويت او الذين لايهتمون بالشؤون السياسية ، وكسب الافراد المترددين والخاملين وتحويل مواقفهم لصالح احد الاحزاب المتنافسة [٢٩].

٢. الطبيعة الاجتماعية للانتخابات الامريكية .

هنالك جملة من القضايا الاجتماعية تحدد فوز او خسارة المتنافسين في الانتخابات بين الحزبين الامريكيين على كافة المستويات الاتحادية والمحلية والانتخابات التشريعية والرئاسية ، اذ غالبا ما تدخل القضايا الاجتماعية في حسم السباق الانتخابي لصالح احد المتسابقين ومنها ، قضية الهجرة الشرعية وغيرالشرعية وقضية الاجهاض والضمان الصحي ودعم التعليم والحقوق المدنية للأقليات الدينية والعرقية والاثنية وخصوصا المسلمين وحماية وضعهم الاجتماعي والسياسي بعد احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ وكذلك استخدام وترخيص ومنع حيازة الاسلحة وقضايا المناخ واختلاف الاعراق والتمايز فيما بينهم ، وقضايا حديثة دخلت في حسم الانتخابات مثل قضية الشذوذ الجنسي وزواج المثليين وغيرها من الاهتمامات التي يرغب الناخب الامريكي في الحصول عليها من مرشحه الذي يصوت لصالحه [٣٠] .

٣. الطبيعة الاقتصادية للانتخابات الامريكية .

يعد الجانب الاقتصادي مهم جدا للناخب الامريكي ، وكذلك مهم للأحزاب المتنافسة في نفس الوقت ، اذ تمثل البيئة الاقتصادية العمود الفقري للممارسة الديمقراطية الامريكية ، المحفظة الخلفية للفرد الامريكي تحدد من يكون في الكفة الرابحة ، ففي عام ١٩٩٢م خسر (جورج بوش الاب) الجمهوري امام (بن كلنتون) الديمقراطي الانتخابات بسبب الازمة الاقتصادية التي اصابت الاقتصاد الامريكي ، وتكررت التجربة مع (بوش الابن) الجمهوري مع (بارك اوباما) الديمقراطي عام ٢٠٠٨م ، بسبب مشاكل التأمين الصحي وقضايا الاسكان والبطالة ومحفظة الجيب الخلفية ودعم شريحة الشباب غير المهتمين بالسياسية من خلال قطع الوعود والتعهد بتقليل اقساط الجامعات ، وايجاد فرص عمل لهم بعد الرجوع من جامعاتهم لتقليل ضغط الاعباء المالية التي ترهق كاهل الشباب الجامعي وتحسين وضع الاقتصاد الامريكي وتحسين اسعار اسهم الشركات وارتفاع دخول المواطنين، وفي عام ٢٠٢٠ تراجعت اصوات الناخبين الامريكيين لصالح (ترامب) رغم ارتفاع مؤشرات النمو الاقتصادي وتراجع معدلات البطالة الى ما دون ٤٪ بسبب ازمة كرونا وضعف إجراءات الوقاية منها ادى الى خسارة (ترامب) الانتخابات [٣١]، بالإضافة الى ازمة كرونا هنالك تأثيرات اخرى مثال ذلك الحملات الدعائية والتدخلات الالكترونية الداخلية والخارجية .

ثانياً :الية الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية

يعتمد النظام الانتخابي الأمريكي على جانبين مهمين هما العراقة في التشكيل و التعقيد في التنفيذ ، فهو من انجح الانظمة الديمقراطية في العالم، اذ يبلغ عمر الممارسة الديمقراطية اكثر من ٢٠٠سنه ، ويكمن التعقيد في ان الناخب الأمريكي ينتخب بورقه طويلة، وأسماء كثيرة ،اذ ينتخب الرئيس ونائبه من خلال انتخابه لمندوبي المجمع الانتخابي، وينتخب أعضاء مجلس النواب و الشيوخ والاتحاد وأعضاء ومجلس الشيوخ في الولاية ، وينتخب حاكم الولاية وفي بعض الأحيان ينتخبون القضاة على المستوى الفدرالي وعلى مستوى الولاية ومسؤولين آخرين تنفيذيين و مسؤولين في الولاية أو في مقاطعاتهما المحلية ، وتعرف هذه الالية ببطاقة الاقتراع الطويلة في القرن التاسع عشر ، اذ ينتخب الرئيس و نائبه من خلال الانتخاب غير المباشر [٣٢] وذلك عندما يقوم افراد الشعب بانتخاب عدد من المندوبين يتساوى عددهم مع أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ للولايات المتحدة و يدعون بالمجمع الانتخابي الذي يتألف عددهم من ٥٣٨ مندوب حيث يتجه الناخب الأمريكي كل فتره انتخابية محددة وثابتة يوم الثلاثاء الذي يلي يوم الاثنين من بداية شهر نوفمبر /تشرين الثاني الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد أو رئيسة للولايات المتحدة من خلال انتخاب أعضاء المجمع الانتخابي ([٣٣]) .

ثالثاً: المجمع الانتخابي

عدد أعضاء المجمع الانتخابي ٥٣٨ ولغرض الفوز بالانتخابات لابد من حصول المرشح الرئاسي على الاغلبية البسيطة أي النصف زائد الواحد بمعدل ٢٧٠ صوت ، وفي حال تساوي الاصوات بين المرشحين داخل المجمع الانتخابي يعهد إلى حسم موضوع الفوز الى مجلس النواب ، ويحسم مجلس الشيوخ نائب الرئيس ، وعلى الرغم من أن أصوات الناخبين من شأنها ان تحسم نتائج الانتخابات لكن التجربة تظهر ان بعض النتائج تكون متقاربة بين المرشحين [٣٤] و يتم تغييرها داخل المجمع الانتخابي مثل فوز المرشحة الديمقراطية (هيلاري كلينتون) بأصوات أعلى من (دونالد ترامب)، رغم التقارب بينهم في النتائج لكن المجمع الانتخابي انحاز إلى المرشح دونالد ترامب رغم خسارته في التصويت الشعبي ، و لكنه أصبح رئيساً و هنا لابد من الإشارة إلى ان تلك الخسارة او الفوز تأتي عن طريق ما يسمى (بالناخب الخائن) الذي انتدبته الولاية لغرض انتخاب مرشحها لكنه انتخب مرشح اخر، ويعد هذا دستوريا وصحيحاً وغير مخالف للدستور لكنه يفقد ثقة الناخب الأمريكي لكونه حقق غير إرادتهُ ، ومع أن الذي صوت له غالبية المقترعين في الولاية ، إلا أنهم يلتزمون في الاغلب و هنالك ٢٤ ولاية تعاقب المندوبين عديمي الولاء (faithless electors) [٣٥] .

المبحث الثالث

عمليات الاختراق و التحصين السبراني و تأثيره على الانتخابات الامريكيه٢٠٢٠

تعد امريكا من اهم دول العالم تأثيراً وتنافساً في النفوذ في الساحة الدولية ، حيث أن الكثير من الدول تنظر إلى الولايات المتحدة الخصم الاكبر ، والمسيطر على العالم ، و تحاول ان تنتزع بعض من مناطق نفوذها ، وبدأت فعلا مثال ذلك (الصين و روسيا الاتحادية و ايران) ، اذ تنافس هذه الدول امريكا على النفوذ العالمي ، وتحاول ان تقتطع أجزاء من نفوذها لتتوسع هي الاخرى على حساب تمدد الولايات المتحدة في الساحة العالمية ، بشتى الوسائل و الطرق و منها الأساليب الاقتصادية التي بدأت به ثم الجيوستراتيجية الى الجيوسبرانية [٣٦] .

المطلب الاول

طرق الاختراق السبراني اهدافها

تعمل الدول المتنافسة و المنظمات المعادية إلى الولايات المتحدة وحتى الصديقة على تغيير نتائج الانتخابات الامريكية لصالح مرشح معين ، لكون صنع القرار يحدد من قبل مؤسسة الرئاسة بشكل كبير مع المؤسسات الأخرى ، لذلك تحاول هذه الدول بشتى الطرق تحويل مسار الانتخابات لأهداف وغايات معينه ، منها تخريبية كالدول المعادية والمنظمات الارهابية و الحركات المناهضة لسياسية الولايات المتحدة ، وغالباً ما يتم استهداف الاجهزة الالكترونية للمؤسسة العسكرية و المنظمات

الانتخابية ، ودول اخرى لها اهداف اقتصادية واخرى سياسية تعمل جاهدة من خلال الفضاء السبراني على تغيير الاتجاه السياسي في الولايات المتحدة ، مع ما يتلاءم مع مصالحها، من خلال التأثير الإعلامي، اذ يتم قرصنة المعلومات الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي أو البريد الالكتروني للناخبين ، وأهداف استراتيجية وصراع نفوذ مثل إيران والصين وروسيا الاتحادية ، التي تحاول أن تغير مجرى الانتخابات مع ما يوافق السياسية العامة لتلك الدول، أو على الاقل تقليل الاحتكاك والتصادم مع سياستها، اذ دعمت كلا من إيران و الصين المرشح (جوزيف بايدن) خلاف روسيا التي تدعم الرئيس (ترامب) ومن هذه الطرق التي تستخدمها منظمات القرصنة و مجاميع الهكرز هي :(٣٧)

١-افتتاح حسابات مصرفية بأسماء مواطنين أمريكيين وانتحال شخصياتهم لنشر إعلانات سياسية وشراء فضائيات الكترونية لإخفاء هويتهم .

٢-تنظيم تجمعات سياسية في امريكا افتراضية ونشر تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء أمريكيين .

٣- نشر معلومات تضر بالمرشح غير المرغوب به ، مثل المرشحة (هيلاري كلينتون) في فترة ترشيحها مقابل الرئيس (دونالد ترامب) .

٤- إنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للنقاش في قضايا سياسية مهمة على الصعيد الخارجي وكانت مدعومة بميزانية تفوق ملايين الدولارات .

٥- البحث عن طرق جديده لغرض التأثير على سير الانتخابات مثل قرصنة الحسابات والبريد الخاص بأعضاء بارزين في الحملات الانتخابية وقادة مؤثرين في فريق كلا المرشحين .

٦- اختراق حساب المرشحة الرئاسية (هيلاري كلينتون)، وتسريب معلومات خاصه مما كلفها خسارة الانتخابات امام (ترامب) .

الهجمات السبرانية و القرصنة الالكترونية تعد من اهم المؤثرات الداخلية و الخارجية في ان واحد ، كون المكان غير معروف لدى الامن الامريكي ، وهنا يثار تسأول مهم هل تمت الهجمة السبرانية من الداخل أو الخارج الأمريكي ؟ الجواب الهجمة السبرانية تارة تكون من الداخل الامريكي من احد المدن او الشوارع الامريكية ، وتارة اخرى من الخارج الامريكي على بعد الالف الاميال مثال ذلك تمت أحدى الهجمات السبرانية من مدينة سان بطرسبرغ احدى مدن في روسيا الاتحادية .

المطلب الثاني

عمليات الاختراق الإيراني–الصيني–الروسي السبراني

تتوخى الدول الحرب المفتوحة والشاملة لكون نتائجها خطيرة وغير معروفة وغير عقلانية ومدمرة لكل اطراف النزاع ، لذلك تدافع كلا من الصين و روسيا و ايران عن وجودها ومصالحها من خلال القيام بهجمات سبرانيه خطيرة تخريبية تارة و تارة اخرى تزّيفية و اخرى تدميرية للمناطق الحيوية في الولايات المتحدة الامريكية على حساب هيبتها ونفوذها العالمي [٣٨].

أولا: الهجمات السبرانية الإيرانية : توجد مجاميع تعرف باسم (Phosphorus) ترتبط بإيران ، تم اكتشافها من قبل شركة مايكروسوفت العملاقة للبرامج الحاسوبية وتعمل هذه المجموعة على انشطه تجسسيه وتخريبية في القطاع العسكري والاقتصادي ولا يعرف مكان انطلاق الهجمات باي مدينة او اي حي ولكن تمت معرفة الخرق من جهات ايرانية وتم السيطرة على (٢٥) عنوان الكتروني ، بعد أن سيطرت على ١٣٠عنوان بأذن المحكمة الفدرالية لتضيق الخناق على هذا المجموعة ، اذ اشتملت الرسائل الايرانية على شكل هجمات سبرانية وقرصنة الكترونية شريرة ،لغرض تغيير قناعة الناخبين وحرفهم عن انتخاب الرئيس (ترامب) ، لكونه يشكل خطر على سياستهم العامة [٣٩]، ولم تمثل هذه الهجمات والقرصنة لأقناع الناخبين بالتصويت لصالح (بايدن) وانما اكتفت الهجمات بأسقاط واضعاف شعبية الرئيس (ترامب) ، اذ عملوا على خداع الناخبين والعمل على تغير قناعتهم لإبعاد الرئيس (ترامب) عن ادارة البيت الابيض، وفي بداية عام ٢٠٢٠ انشأ القراصنة الايرانيين حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر و انستغرام ويوتيوب) ، ونشروا اكثر من ١٠٠٠ محتوى على الانترنيت لتقليل اعداد المصوتين لصالح (ترامب) وارسال رسائل تهديد للمواطنين ، واثارة دعاية باحتمالية تزوير الانتخابات ، وكذلك شملت الهجمات السبرانية اختراق بعض الحسابات البريدية لغرض نشر قضايا من شانها زرع الفتنة بين الامريكيين للحيوله دون اعادة انتخاب الرئيس (ترامب) [٤٠] .

ثانياً:- الهجمات السبرانيه الصينية

توجد مجموعه من المحترفين القراصنة الالكترونيين الصينيين المعروفين باسم (Zircouium) حاولت هذه المجموعة استهداف المنظمات المرتبطة في الانتخابات الأمريكية التابعة لكلا الحزبيين لغرض التأثير على سير الانتخابات ، و تحريفها لصالح مرشح معين ،اذ تم استهداف عدد من المقربين للحملة الانتخابية الرئاسية لكلا المرشحين ،على سبيل المثال استهدفت حملة (جو بايدن) من خلال مجموعه من حسابات البريد الالكتروني المزيف على أنها حسابات شخصيه تابعة للحملات الانتخابية، كما استهدفت احد الشخصيات البارزة في حملة الرئيس (ترامب) ، وكذلك استهدفت الهجمات السبرانية والقرصنة الالكترونية مجموعه من المؤثرين في الانتخابات الأمريكية

مثل ١٥ جامعه في الولايات المتحدة ومجلس الأطلسي للدراسات و البحوث و مركز دراسات هنري سيمسون[٤١] ، بالإضافة الى الهجمات السبرانية التي لم تعول عليها الصين بشكل كبير، ولسبب بسيط ان الصين لا تنظر الى كلا المرشحين سواء (ترامب او بايدن) بانهما سوف يغيرون مواقفهم من الصين والفصل الاقتصادي والتجاري معهم ، لذلك لم يكن الصينيون متحمسون لتغيير نتائج الانتخابات لصالح احد المرشحين وان كان (ترامب) اشد من (جوزيف بايدن) من الناحية الاقتصادية والتجارية ، لكنها غير راغبة بان تتهم بالتدخل بنتائج الانتخابات ، ولا ترغب في تعقيد العلاقة مع امريكا ، اذ تعتمد الصين على جماعات الضغط والمصالح اكثر من الهجمات السيرانية والقرصنة الالكتورنية في تحقيق مصالحها مع الولايات المتحدة ، لذلك كانت الصين حذره من تكون كبش الفداء لاتهامات الامريكية ، مثل الاتهامات التي تم توجيهها عام ٢٠١٦م لروسيا الاتحادية بشأن الانتخابات [٤٢].

ثالثا :هجمات روسيا الاتحادية السبرانية .

هناك مجموعة في روسيا تسمى (Fancy Bear) وهي متهمة باختراقات كثيرة و كبيرة منذ عام ٢٠١٦ في الانتخابات الامريكية السابقة بين الرئيس (ترامب والمرشح الديمقراطي هيلاري كلينتون) ، وازداد هذا التدخل بعد قرصنة البريد الالكتروني الخاص بـ (هيلاري كلينتون) ، وتعمل هذه المجموعة على اختراق المعلومات الشخصية لانصار ومؤيدي الحزب الديمقراطي ، لغرض التأثير عليهم وتعطيل حساباتهم وقد أثرت الهجمات على اكثر من ٢٠٠ منظمة مرتبطة بالانتخابات الأمريكية بشكل مباشر أو غير مباشر، فضلاً عن المنظمات السياسية المتعلقة بالسياسات في أوربا ومن بين الحسابات التي سعت الجماعات إلى استهدافها حسب تقرير شركة مايكروسوفت التي نشرته للإعلام هي:

١. حسابات شخصيه لمستشارين في الولايات المتحدة .
٢. مراكز الفكر و الرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية .
٣. المنظمات الحزبية و القومية في امريكا .
٤. استخدام أكثر من ١٠٠٠ عنوان(IP) لتتمكن من الاختفاء و اتمام عملياتها السبرانية والقرصنة الالكترونية وتحاشي والابتعاد عن تعقبها من قبل الامن السبراني والاستخباري الامريكي [٤٣] .

التدخل الروسي ليس جديد في الانتخابات الامريكية لصالح الرئيس (ترامب) ، منذ عام ٢٠١٦ استشعرت امريكا تدخلاً روسيا بنتائج الانتخابات ، حيث سمحت وكالة مركز ابحاث الانترنيت المرتبطة بالكرملين الروسي لمئات (المتصيدين والقراصنة) بخداع الراي العام الامريكي من خلال اثارة قصص واخبار مزيفة لصالح احد المرشحين ، وقد شكلت الحكومة الامريكية فريق عمل امني

لتعقب هذا التدخل من ثلاث اهم الاجهزة الامنية من (وكالة الاستخبارات الامريكية والامن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالية) ، ولم تصل هذه الاجهزة الى المتورطين بالهجمات السبرانية والقرصنة الالكترونية ، ومازال التحقيق مستمر منذ بداية الشكوك بالتدخل الروسي بقيادة المحقق الامني الامريكي (روبرت مولر) وتم اتهام وكالة ابحاث الانترنيت المرتبطة بالكرميلن الروسي بالتدخل لحسم نتائج الانتخابات الامريكي([٤٤]) .

المطلب الثالث

التحصينات الالكترونيه للحد من الهجمات السبرانيه

أصبحت الهجمات السبرانية واقعاً معروفاً لدى معظم الدول و تهديدا حتمياً يهدد مصالح الدول ، ومكامن قوتها وسلاح فعال لايرقى استخدامه إلى الحرب الشاملة ، وإنما إجراءات ما دون إعلان الحرب الشاملة مثل الهجمات الالكترونية التي استخدمتها اسرائيل على منشأة (نطنز) الإيرانية [٤٥] ، من خلال أحد عملائها و جواسيسها داخل إيران ، وذلك عن طريق وصلة usp ، لكون إدارة المنشأة غير مرتبطة بالشبكة العنكبوتية ، وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار جسيمه بالمنشأة ، وكذلك الهجمات السبرانية التي أدت إلى إغلاق قنصليتين تابعةً لروسيا الاتحادية في امريكا لضلوعها في هجمات سبرانية على منشآت امريكية ، على الرغم من انكار الجانب الروسي لها ، لكن تبقى الهجمات السبرانية سلاح معركه متطور أدى إلى تطوير التحصينات الالكترونية لمواجهته ،وقد دفعت تلك الهجمات والاختراقات بالولايات المتحدة الامريكية إلى زيادة تحصينات الالكترونية في الحرب السبرانية ، مع إعلان ادارة الرئيس الأمريكي (جو بايدن) عن إجراءات امنية لمواجهة التهديدات ومنها:

١. تعيين (انغليس مرير) مدير امن السايبر و(جين استيري) معاونه له وهي ضابطة استخبارات سابقه لإدارة وكالة الأمن السبراني .
٢. ملاحقة القراصنة من أي دوله بعد اكتشافهم مثل ملاحقة القراصنة الروس بسبب محاولتهم تخريب انظمة وسرقة البيانات السرية و التلاعب بها.
٣. العمل على تطوير سلاح السايبر من قبل الرئيس (بايدن) والذي اهمل في الفترة الرئاسية لدونالد (ترامب).
٤. الغاء منصب منسق الأمن السبراني في مجلس الامن القومي [٤٦] .
٥. فرض عقوبات على الدول والمنظمات والأشخاص المتورطين في الهجمات السبرانية .
٦. تعزيز القدرات الهجومية السبرانية مع تعزيز قدرات الدفاعات للبنى التحتية للامن السبراني .

٧. ملاحقة الهكرز والمهاجمين السبرانين من قبل الجيش الامريكي من خلال استخدام قدراته الخاصة بالهجوم السبراني .
٨. اكتشاف العيوب في الدفاعات ، مع زيادة الانفاق الى (٩ مليارات دولار) لوكالة الأمن السبراني لمواجهة المخربين و المهاجمين اياً كان هويتهم وانتمائهم حتى اذا كانوا من الدول الحليفة او الصديقة فالامن السيبراني خط احمر لعملاق التكنلوجيا في العالم (٤٧) .
٩. نجحت الولايات المتحدة في التصدي والحد من الهجمات السبرانية والحد من خطرها لكنها لم تقضي على المهاجمين ولم تنهي الهجمات الى الابد ، اذ عمدت الى تطوير دفاعاتها السبرانية وتقليل خطرها الى مستوى لا تشكل تهديد كبير ، فقد سنت الولايات المتحدة قوانين تعاقب القراصنة عقوبة شديد لاي اختراق يحصل حتى اذا لم يكن هدف الاختراق سياسي او اقتصادي اما اذا كان الهدف سياسي فعقوبة صارمة ، من جانب اخر دفعت بكل اجهزتها الامنية والعسكرية والاستخبارية والاعلامية وقدرتها المالية والتكنلوجيا للحد من الهجمات السبرانية والقرصنة الالكترونية .

الخاتمه

نثبت من خلال سير البحث أن الهجمات السبرانية و القرصنة الالكترونية التي تعرضت لها أكبر دولة بالعالم في كل المجالات ،ومنها المجالات السبرانية والتكنولوجيا ، وأثرت على سير الانتخابات بالرغم من انه لم يثبت لحد الان تزوير نتائج الانتخابات ، ولكن ما تم إثباته أن التأثير واضح جداً على سير العملية الانتخابية برمتها و في أغلب الاتجاهات ، ابتدأ من المقربين من المرشحين إلى المنظمات الخاصة بالحزبيين الى المواطنين الناخبين المؤيدين وأنصار كلا المرشحين و تغيير قناعاتهم من خلال مواقع التواصل أو قرصنة حساباتهم الشخصية والعمل على تغيير قناعاتهم ، من خلال اخبار مزيفه عن مرشح معين و أيضا هجمات ذات طابع مزيف مناهضة لسياسة الولايات المتحدة في العالم ، والعزم على تغيير سياستها تجاه قضايا مهمه محوريه و إقليمية متصلبة لدى مرشح معين ، وتكون ذات طابع لين لدى منافسه في الانتخابات و اخرى تدميريه تخريبيه تضر بأمن الولايات المتحدة ، لغرض تعطيل مسيرتها القومية ، اذ تم استهداف كافة المرافق الحيوية والامنية و منها مناخ الديمقراطية في البلد وتغيير ارادة الناخبين ، لذلك تابعت (الوكالات الثلاث) المهاجمين وهويتهم ومصدرهم ، وفرضت عقوبات على منظمات روسية وايرانية وادين اشخاص داخل امريكا ثبت تورطهم وتعاونهم مع جهات خارجية ، ومن الملاحظ وجود تفاوت في مواقف رؤساء الولايات المتحدة فقد اتخذت ادارة الرئيس (اوباما) إجراءات صارمة عكس ادارة الرئيس (ترامب) التي قللت من اهمية تأثير هذه الهجمات ، النتيجة النهائية التي كشف عنها اغلب المتابعين للشأن السياسي ، كان

تأثير هذه الهجمات مثير للاهتمام وربما يكون بمستوى اكبر في المستقبل اذا ما تم اغفال او التقاضي عن تلك الهجمات .

الاستنتاجات

١. لا توجد دوله بمأمن عن الهجوم السبراني و القرصنة الالكترونية مهما كانت أهميتها و منها الولايات المتحدة عملاق التكنولوجيا.
٢. رغم قوة الدفاعات والتحصينات والاهتمام بها وانفاق و استثمار مبالغ طائله تصل إلى مليارات الدولارات لكن توجد هنالك اختراقات كلما تطورت الدفاعات تطورت الهجمات .
٣. القوة السبرانية والقرصنة الالكترونية سلاح جديد يرقى الى ما دون الحرب الشاملة تستخدمه الدول لغرض إيقاع الأثر على الخصوم الدوليين من خلال إلحاق أضرار جسيمه في البنى التحتية أو المؤسسات العسكرية و التأثير على وصول صانع القرار منصب الرئاسة .
٤. تعمل الدول و المنظمات والحركات على تطوير أسلحتها و دفاعاتها السبرانية لكونها تمثل الأمن و الاستقرار لها وسلاح تهاجم وتدافع به في آن واحد .
٥. سلاح يصعب كشف هوية المهاجم ومكان الهجمة لذلك تبعات الهجوم كبيرة ويحقق أهداف كبيرة .
٦. تكاليف اقتناءه بسيطة بالمقارنة مع القوه الاخرى الصلبة أو الناعمة او الذكية وإصاباته دقيقه و مكلفه للخصم جداً و تحقق أهداف لا تستطيع باقي القوه من تحقيقها.
٧. نجحت القوة السبرانية من حرف نتائج الانتخابات الامريكية عن مسارها ويرجع ذلك لسببين الاول ؛ هووجود الفارق البسيط بين المرشحين وتحقيق انحراف باي نتيجة بالأصوات لصالح مرشح معين يعني تغير نتيجة الانتخابات ، والدليل على ذلك هو توجيه الاتهامات لا شخاص مقربين من الرئيس (دونالد ترامب) واتهامهم بالتعاون مع جهات خارجية ، والسبب الثاني اعتراف الولايات المتحدة اكثر من تعرض الى هجمات سبرانية وقرصنة الكترونية ، ليس فقط على مجريات الانتخابات فقط ، وانما على منشئات اقتصادية ومالية واعلامية ، وادت الى تخريبها وسرقتها وابتزازها وطلب فدية مالية مقابل التوقف عن تعطيلها .

الهوامش

(١) جيمس دورني و روبرت بالستغراف ، النظريات المتضاربه في العلاقات الدوليه ،ترجمة وليد عبد الجبار ،كاظمه للنشر و التوزيع،الكويت ١٩٨٥،ص١٠٧

(٢) جوزيف ناي ،القوه الناعمة ،وسيلة النجاح في السياسة الدولية ،ترجمة محمد توفيق ،دار العبيكات ،الرياض ،٢٠٠٧ ، ص٢٢.

(٣) نادره وهاب احمد ،السياسة الخارجية الصينية اتجاه افريقيا من ٢٠٠٠-٢٠١٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ،الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٢١، ص٦٨

(٤) علي زياد العلي ، الصراع والامن الجيوسيبراني في السياسة الدولية ،دار امجد للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٩، ص ٥٦.

(٥)عبد الغفار عفيف الدويكي ،فجوة القوة السبرانيه و الحاجة الى مبادرة امنية ،صحيفة الحياة اللبنانيه ، العدد ١٢ ، شباط ،٢٠١٩

٦() نادره وهاب احمد، مصدر سبق ذكره ، ص٧٠.

(٧) ايهاب خليفه ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي ، دار العربي ، القاهرة ،٢٠١٦،ص ص٤٠-٤٢

(٨) علي زياد العلي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١١٨

(٩) محمد مصطفى كمال ،العلاقات العامة بين التكنولوجيا و الاتصال و الازمات ، ادارة عولمة اتخاذ القرار ، دار المنهل ، بيروت ،٢٠١٢، ص٢٠٣

(١٠) اسراء شريف الكعود , التأثير السبراني في الامن القومي للدول الفاعلة (الولايات المتحدة الامريكية) انموذجاً , مجلة العلوم السياسية , العدد ٦٤ , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , العراق , ٢٠٢٢, ص ٦.

(١١) بشرى حسين الحمداني ،القرصنة الالكترونية و اسلحة الحرب الحديثة ، دار اسامه للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠١٤ ، ص ١٠.

(١٢) روبرت هايورد و روبرت سيفاك ، القرصنة البحرية ، ترجمه و نشر مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، الامارات ،٢٠١٤،ص٣٢.

(١٣) بشرى حسين الحمداني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢.

(4)Matthias W.Kampmann ،Online piracy and consumer affect: to pay or not to pay ، master thesis psychology ، University of twente ، Netherlands ، 2010 ،p:3

(١٥) شيرين دبابنة ، الجرائم الالكترونية القرصنة الالكترونية ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، العدد١، مركز البحوث المالية والمصرفية ، الاردن ، ٢٠٢٠، ص١٩.

(١٦) زياد خلف عبد الله الجبوري ،تأثير عامل القرصنة التكنولوجيا على العلاقات الامريكية الصينية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية و السياسية ،ع ٦ ،العراق ،٢٠١٠،ص ٣٣٨.

(١٧) نفس المصدر ص ٣٣٩

(١٨) شيرين دبابنة ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٩

(*) انواع القراصنة :

هنالك ثلاث أنواع من القراصنة وتم تصنيفهم إلى لون قبعة القرصان والتي تعد رمز القرصان و ذلك نسبةً لدوافعهم و مجال خبرتهم .

١-القرصان ذو القبعة البيضاء (White hat hackers) :- القرصان الاخلاقي كما يعرف يطلق عليه في عالم تقنيات المعلومات على شخص تعارض قيمهُ انتهاك أنظمة الحواسيب ، يركز القرصان الابيض على حماية الحواسيب والانظمة بعكس القرصان ذو القبعة السوداء و حيث أنه يمارس بما يعرف بالقرصنة الاخلاقية.

٢- القرصان ذو القبعة السوداء (Black hat hackers):- هو الرجل الشرير أو الرجل السيء يرمز له من خلال لون قبعة السوداء و التي على النقيض من رجل ذو القبعة البيضاء وهو اصطلاح مجازي في عالم الحواسيب حيث تعود إلى اختراق الذي يقتحم الشبكات أو لصنع فيروسات الحواسيب للتخريب او الحصول على المال أو التأثير في قضية معينة كما احدثه روبرت موريس أحد مشاهير الهكرز عام ١٩٨٨حيث قام بتطوير قمر اليونكس مما تسبب في تعطيل حوالي ٦٠٠٠ جهاز حاسوب و هو ما يوازي عُشر اجهزة الانترنيت في ذلك الوقت و قدرت الخسائر المادية حينها ما بين ١٥-١٠٠ مليون دولار.

٣- القرصان ذو القبعة الرمادية (Grey hat hackers):- يطلق هذا المصطلح في عالم الحواسيب على القرصان الذي يقوم بأعمال قانونية أحيانا اوبمساعدة أمنية كما يمكن أن يملي عليه ضميره أو باختراق مؤذي في أحيان أخرى ، اختصار مزيج من القرصانين ذو القبعة البيضاء و ذو القبعة السوداء لذلك تم اختيار لون الرمادي له.

في العادة لا يقوم هذا القرصان بالاختراق بدواعي خبيثة أو شريرة و إنما بدواعي الزيادة في الخبرة والمعرفة في الاختراق و اكتشاف الثغرات الأمنية .

إن أي اختراق يقوم بها أحد هؤلاء (القراصنة) لمدة نصف ساعة ، يحتاج الى عمل يقدر ب ٢٤ ساعة لمعرفة ماذا فعل خلال هذه النصف ساعة من قبل أحد الخبراء و سد الثغرات التي نفد منها و اصلاح الاعطاب و الأعطال الذي احدثها، لمزيد من المعلومات ينظر الى بشرى حسين الحمداني ، القرصنة الالكترونية واسلحة الحرب الحديثة ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٤، ص ١٠

(*) كتب الدستور الامريكي من قبل نخبة من السياسيين عدد ٣٩ مندوب عن ولايات الاتحاد الامريكي من اصل ٥٥ مندوب ، ابرزهم جورج واشنطن وبنجامين فرانكلن والكزاندر هاملتون و جيمس ماديسون الذي لقب (اب الدستور) واخرون ، المصدر وزارة الخارجية الامريكية ، حول امريكا دستور الولايات المتحدة الامريكية مع ملاحظات تفسيرية ، مكتب برامج الاعلام الخارجي ، الولايات المتحدة الامريكية ،٢٠٠٤ ، ص ٨ ولمزيد من المعلومات ينظر الى بلقيس محمد جواد , العوامل المؤثرة في نشأة النظام السياسي الامريكي , مجلة العلوم السياسية , العدد ٣١, كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , العراق , ٢٠٠٥, ص٨٣.

(*)الكونفدراليه هي اتحاد بين دول مستقله ذات سياده و اداره مطلقه في داخلها

(١٩) منار الشورجي ،كيف ينتخب الرئيس الامريكي ، قيود و تعقيدات و اشياء اخرى ، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ، ٢٠٠٨، ص١٨

(٢٠) حسن سيد احمد اسماعيل ، النظام السياسي للولايات المتحدة الامريكية و انجلترا ، دار النهضة الدولية ، القاهرة ،١٩٩٧ ، ص٩.

(*) السلطة التشريعية في النظام السياسي الامريكي

تسمى السلطة التشريعية في النظام السياسي الامريكي (الكونغرس) و تتكون من مجلسين

أ. مجلس النواب

حدد الدستور الامريكي عضوية مجلس النواب الامريكي ب ٢٥ سنه ، و عدد مقاعد مجلس النواب على أساس تعداد سكاني يجري كل عشر سنوات و تجري الانتخابات في تاريخ محدد و ثابت ينتخبون لمدة سنتين و تنظم الانتخابات لكل ولاية حسب قوانينها الخاصه و ايضا يوجد مجلسين للنواب على مستوى الاتحاد اي محلس النواب الاتحادي و على مستوى الولايه لكل ولايه محلس نواب

ب . مجلس الشيوخ

يتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ لمدة ٦ سنوات و يتجدد ثلث أعضاء المجلس كل سنتين و ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ بواقع مقعدين لكل ولايه بغض النظر عن حجم الولايه و عدد سكانها و قد أثار جدلا واسعا بين أطراف كتابة الدستور حيث راعى الولايات على حساب السكان حيث ولاية فورمونت نائب واحد في مجلس النواب و ممثلين في مجلس الشيوخ بينما ولاية كاليفورنيا ممثلة في مجلس النواب ب٥٣ نائب و اثنان في مجلس الشيوخ لمزيد من المعلومات ينظر الى منار الشورجي ،كيف ينتخب الرئيس الامريكي ، قيود و تعقيدات واشياء اخرى ، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ، ٢٠٠٨،ص ٢٠.

(*) السلطة القضائية :ثلاث مستويات للسلطة القضائية في الاتحاد الفدرالي المحاكم الأولية و محاكم الولاية ثم المحكمة العليا و جميع هذه المحاكم التي تمثل السلطة القضائية صلاحيتها تكمن في النظر في القضايا التي ترفع إليها والرقابة على دستورية القوانين العادية واللوائح والقرارات الإدارية و تشمل المحكمة الاتحادية العليا ذات الصلاحيات الاوسع فهي تباشر الرقابة على دستورية القوانين و القوانين الصادرة من البرلمانات للولايات بالنسبة لدستور و تنظر في جميع القضايا المتعلقة بالسفراء و القناصل و الوزراء و أهم دور لها و التي حددها الدستور هي استئناف سواء من ناحية القانون أو الوقائع

تتألف المحكمة الاتحادية العليا من رئيس المحكمة (رئيس القضاة) و ثمانية قضاة يقوم الرئيس بتعيينهم مدى الحياة و لأعضاء المحكمة الحق أن يطلبوا الإحالة على التقاعد اذا بلغ عمر أكثر من ٧٠ عام. يتمتع أعضاء المحكمة الاتحادية العليا بهيبة و وقار و احترام كبير و رئيسها هو ثاني شخصيه بالدولة بعد الرئيس اذ يقف قبل نائب الرئيس وقبل رئيس الكونغرس ولمزيد من المعلومات ينظر الى حسن سيد احمد اسماعيل ، النظام السياسي للولايات المتحدة الامريكية و انجلترا ، دار النهضة الدولية ، القاهرة ،١٩٩٧ ، ص٣٠

(٢٢) مصطفى كامل الدراجي ،الانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٠ دراسة في الاحزاب السياسية و المرشحين واليات الانتخابات الرئاسية ،مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ،بغداد ،٢٠٢٠،ص ١٨-ص٢٠.

(٢٣) حسن سيد احمد اسماعيل ، مصدر سبق ذكره ،ص ٢٥

(٢٤) مصطفى كامل الدراجي ، مصدر سبق ذكره ،ص ٦٠،ص ٦٨

(1)Cenap Cakmak , the role the political parties in the united states : are the becoming obsolete ? expert on US political ،Asia strategic center for strategic research ،Turkish –Istanbul ،Turkey ،2007 .، p:165

(2) ibid ،p:166

(٢٧) سلمان علي حسين ، جماعات المصالح والضغط ودورها في صنع القرار السياسي الامريكي ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية ، العدد ٢٧ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠٩، ص ٨٨

(٢٨) منتصر مجيد حميد ، اسس السلوك التصويتي في الولايات المتحدة الامريكية ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٦٢ ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص١١١.

(٢٩) المصدر نفسه ، ص ١١٢

(٣٠) كمال حسين ادهم ، التنافس للانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٠ دراسة مستقبلية ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٣٧، جامعة كركوك ، ٢٠٢١ ، العراق ، ص ١٢٥

(٣١) كمال حسين ادهم ، مصدر سبق ذكره ،ص ١٤٠

(٣٢) ال ساندي مايسل ،الانتخابات و الاحزاب السياسية الامريكية ، ترجمة خالد غريب علي ، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ،القاهرة ، ٢٠١٤،ص ١٨

(٣٣) مصطفى كامل الدراجي ، مصدر سبق ذكره ،ص ٤٧

(٣٤) ال ساندي مايسل ، مصدر سبق ذكره ،ص ٢٣

(٣٥) مصطفى كامل الدراجي ،مصدر سبق ذكره ،ص ٥٠

(٣٦) كونيل و اخرون ، مصدر يبق ذكره ، ص ١٥.

(٣٧) شبكة الاخبار البريطانيه BBC متوفر على الرابط ، http:www.bbc.com ، اتهام ١٣ روسيا بالتدخل في الانتخابات الامريكيه .

(٣٨)المصدر نفسه ،ص ١٧

(٣٩) محمد هيكل ،الهجمات السبرانيه سلاح متجدد للتدخل في الانتخابات الامريكيه ،متوفر على الرابط http:Marsad.psstudies.com

it was ، foreign threats to the 2020 us federal elections ،(3) National Intelligence Council p:6 ،2020 ،USA،drafted by the national intelligence council and cia and fbi and nsa

(٤١) محمد هيكل ، مصدر سبق ذكره ،متوفر على الرابط http:Marsad.psstudies.com .

(2)p:7 ،cit،op،) National Intelligence Council

(٤٣)محمد هيكل ، مصدر سبق ذكره ،متوفر على الرابط : http:Marsad.psstudies.com

(٤٤) هاشم حسن حسين الشهوان ، التدخل الروسي في الانتخابات الامريكية عام ٢٠١٦ ، مجلة دراسات اقليمية ، العدد ١٤ ، جامعة الموصل ، العراق ، ص ١٣٣.

(٤٥) ين كونيل ، مصدر سبق ذكره ، ص٥

(٤٦) الامن السبراني الامريكي ، بايدن يستعين بالحرس القديم لتحصين المؤسسات ، شبكة الوعي الجديد الاعلامية متوفر على الرابط https://www.alaraby.co.uk .

(٤٧) انور محمد عبد الرحمن ، لماذا يجب ان يكون الامن السبراني اولويه لادارة بايدن ،جريدة اخبار الخليج ،العدد ١٥٧٦٧ ،البحرين ،٢٤ مايو / ايار ٢٠٢١

قائمة المصادر

اولا :الكتب

١.ايهاب خليفه ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي ، دار العربي ، القاهرة ،٢٠١٦.

٢. ال ساندي مايسل ،الانتخابات و الاحزاب السياسية الامريكية ،ترجمة خالد غريب علي ، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ،القاهرة ، ٢٠١٤.

٣. بن كونابل ،ايران روسيا الصين في مواجهة امريكا ، ترجمة ابوحمزه المصري ،مؤسسة راند الامريكي للدراسات و الابحاث الاستراتيجية،مركز نورس للدراسات ،سوريا،٢٠١٦

٤. بشرى حسين الحمداني ،القرصنة الالكترونية و اسلحة الحرب الحديثة ، دار اسامة للنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن ،٢٠١٤

٥ . جيمس دورني و روبرت بالستغراف ، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية ،ترجمة وليد عبد الجبار ،كاظمه للنشر و التوزيع، الكويت ١٩٨٥

٦. حسن سيد احمد اسماعيل ،النظام السياسي للولايات المتحدة الامريكية و انجلترا ،دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٧ .

٧. جوزيف ناي ،القوه الناعمة ،وسيلة النجاح في السياسة الدولية ،ترجمة محمد توفيق ،دار العبيكات ،الرياض ،٢٠٠٧.

٨- روبرت هايورد و روبرت سيفاك ، القرصنه البحريه ، ترجمه و نشر مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجيه ، الامارات ،٢٠١٤

٩- زياد خلف عبد الله الجبوري ،تأثير عامل القرصنة التكنولوجيا على العلاقات الامريكية الصينية ،مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية و السياسية ،ع ٦ ،العراق ،٢٠١٠

١٠- محمد مصطفى كمال ،العلاقات العامة بين التكنولوجيا و الاتصال و الازمات ،ادارة عولمة اتخاذ القرار ،دار المنهل ،بيروت ،٢٠١٢.

١١- منار الشورجي ،كيف ينتخب الرئيس الامريكي ، قيود و تعقيدات و اشياء اخرى ،مكتبه الشروق الدولية ،القاهرة ،٢٠٠٨

١٢- مجموعة باحثين ،اشراف ميشيل فورتمان ، النظام السياسي الامريكي ،ترجمه محمد عرب صاصيلا ، المشروع الوطني للترجمة و العلوم الانسانية ،دمشق ،٢٠١٨ .

١٣- مصطفى كامل الدراجي ،الانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٠ دراسة في الاحزاب السياسية و المرشحين و اليات الانتخابات الرئاسية ،مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ،بغداد ،٢٠٢٠.

١٤. وزارة الخارجية الامريكية ، حول امريكا دستور الولايات المتحدة الامريكية مع ملاحظات تفسيرية ، مكتب برامج الاعلام الخارجي ، الولايات المتحدة الامريكية ،٢٠٠٤.

ثانياً: رسائل و اطاريح

١٤- نادره وهاب احمد ،السياسة الخارجية الصينية اتجاه افريقيا من ٢٠٠٠-٢٠١٨،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم السياسية ،الجامعة المستنصرية ، بغداد.

ثالثاً: البحوث والمجلات و الصحف

١. عبد الغفار عفيف الدوبكي ،فجوة القوه السبرانيه و الحاجه الى مبادره امنيه ،صحيفة الحياة اللبنانيه ،العدد ١٢ ،شباط ،٢٠١٩
٢. انور محمد عبد الرحمن ، لماذا يجب ان يكون الامن السبراني اولويه لادارة بايدن ،جريدة اخبار الخليج ،العدد ١٥٧٦٧ ،البحرين ،٢٤ مايو / ايار ٢٠٢١.
٣. هاشم حسن حسين الشهوان ، التدخل الروسي في الانتخابات الامريكية عام ٢٠١٦ ، مجلة دراسات اقليمية ، العدد ١٤ ، جامعة الموصل ، العراق .
٤. انور محمد عبد الرحمن ، لماذا يجب ان يكون الامن السبراني اولويه لادارة بايدن ،جريدة اخبار الخليج ،العدد ١٥٧٦٧ ،البحرين ،٢٤ مايو / ايار ٢٠٢١
٥. منتصر مجيد حميد ، اسس السلوك التصويتي في الولايات المتحدة الامريكية ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٦٢ ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ، بغداد ، ٢٠١٥.
٦. كمال حسين ادهم ، التنافس للانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٠ دراسة مستقبلية ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٣٧، جامعة كركوك ، ٢٠٢١ ، العراق .
٧. سلمان علي حسين ، جماعات المصالح والضغط ودورها في صنع القرار السياسي الامريكي ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية ، العدد ٢٧ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠٩.
٨. شيرين دبابنة ، الجرائم الالكترونية القرصنة الالكترونية ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، العدد١، مركز البحوث المالية والمصرفية ، الاردن ، ٢٠٢٠.
٩. زياد خلف عبد الله الجبوري ،تأثير عامل القرصنة التكنولوجيا على العلاقات الامريكية الصينية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية و السياسية ،ع ٦ ،العراق ،٢٠١٠.
١٠. بلقيس محمد جواد , العوامل المؤثرة في نشأة النظام السياسي الامريكي , مجلة العلوم السياسية , العدد ٣١, كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , العراق , ٢٠٠٥.
١١. اسراء شريف الكعود , التأثير السبراني في الامن القومي للدول الفاعلة (الولايات المتحدة الامريكية) انموذجاً , مجلة العلوم السياسية , العدد ٦٤ , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , العراق , ٢٠٢٢.

رابعا: المواقع الالكترونيه

١- محمد هيكل ،الهجمات السبرانيه سلاح متجدد للتدخل في الانتخابات الامريكيه ،متوفر على الرابط http:Marsad.psstudies.com

٢-شبكة الاخبار البريطانيه BBC متوفر على الرابط http:www.bbc.com اتهام ١٣ روسيا بالتدخل في الانتخابات الامريكيه

٣-الامن السبراني الامريكي ،بايدن يستعين بالحرس القديم لتحصين المؤسسات ،شبكة الوعي الجديد الاعلاميه متوفر على الرابط https://www.alaraby.co.uk

خامساً : الكتب الاجنبية .

(1) National Intelligence Council ، foreign threats to the 2020 us federal elections ،it was drafted by the national intelligence council and cia and fbi and nsa ،USA،2020 ،p:6

(2) Cenap Cakmak ، the role the political parties in the united state : are they becoming obsolete ? expert on US political ،Turkish –Asia strategic center for strategic research Istanbul ،Turkey ،2007.

(3))Matthias W.Kampmann ،Online piracy and consumer affect: to pay or not to pay ،master thesis psychology ، University of twenty ، Netherlands ، 2010 .